القدس الثلاثاء في ٣ المحرم سنة ١٣٥٣ الموافق ١٧ نيسان ٩٣٤

السنة الثامنة العدد ١٣١٨ ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

سمو الامير عبد الله في القدس . بلاغ رسمي من المفوضية الافرنسية في بيروت عن الصهيونية في سوريا
التضييق على حرية عطوفة الامير شكيب ارسلان في السويس . اجتماع ارثوذكسي كبير في القدس

حديث اليوم

تصرفات منكرة

مع امير عربي جليل

اطلعنا في الصحف المصرية على تفاصيل المعاملة الشاذة الغريبة التي عاملت السلطات المصرية بها عطوفة المجاهد العظيم وكاتب العربية الاكبر الامير الجليل شكيب ارسلان عند مروره بالمياه المصرية في طريقه الى الحجاز ليكون احد اركان وفد السلام الى الجزيرة العربية ، فعجبنا كل العجب واسفنا كل الاسف لهذه المعاملات والتصرفات المنكرة التي ما تفتأ السلطات المصرية تعامل بها مشاهير العالم الاسلامي واعلام الشرق وذلك منذ ابتلاها الله بالضعف والاستخذاء لسلطان الاجانب والاستهانة بكرامة مصر والعالم العربي في سبيل استرضاء المستعمرين والتزلف اليهم .

اننا لا نميل الى التدخل في الشؤون الداخلية لجارتنا العزيزة وشقيقتنا الكبرى مصر ، وان كنا نرغب من صميم فؤادنا في انتصار سلطة الامة المصرية وفوز كلمتها الحقة على باطل هذه الديكتاتوريات ، الذليلة على الاجانب ، القوية الجبارة المتنمرة على المصريين . ولكننا اذ نرى معاملة غريبة وتصرفا منكراً كتلك المعاملة التي عومل بها مجاهد عظيم وامير عربي جليل القدر والمكانة في العالم الاسلامي بأسره ، وذلك التصرف المنكر الذي تصرفته معه السلطات المسئولة ، دون ادنى مبرر ، لا نستطيع ان نسكت على مضض ونغمض على هذا القذى الذي تقذاه حكومة مصر في عينيها وعيون المسلمين والمصريين والشرقيين أجمعين .

وقعت الحرب بين نجد والحجاز ، وبين اليمن . وقعت بين صميم العرب وفي مهود الاسلام الاولى ، ومبعث عزه وفخره ، وفي الارجاء التي انتشرت منها انواره الى آفاق الدنيا . وحرب كهذه لها خطرها وضررها العظيم على العرب والمسلمين كافة ، ولها فائدتها للاجانب والمستعمرين الذين يتربصون الدوائر بالشرق وبالاسلام وبالعرب ، ما في ذلك شك ولا ريب . فبدلا من ان تقوم الحكومة المصرية ، بصفة كونها اكبر حكومة عربية شرقية ، وبصفة كون دينها الرسمي الاسلام ، وبصفة ما يربطها بالمملكتين المتحاربتين واهلهما من روابط الدين واللغة والجوار والعادات والتقاليد وغيرها ، فتتوسط بين حكومتيهما بالوساطة المحمودة وتعمد الى حقن الدماء وتفادي الحرب واحلال الوئام محل الخصام ووضع الندى في موضع السيف ، نراها اهملت الخلاف منذ وقوعه اهمالا فظيعاً ، ولما شبت نار الحرب اخذت تنظر اليها نظر المتفرج الذي لا يعنيه شيء مما يقع حوله وكأنها كانت تنشرح وتلتذ كلما جاءها نبأ جديد عن تلظي نار الحرب وذهاب العرب والمسلمين وقوداً لها . بل عمدت الى ما هو اغرب من ذلك واصعب على النفوس وآذى للعواطف وهو تصديها للضغط الشديد على امير مجاهد عربي جليل القدر عظيم المكانة كالامير شكيب ارسلان الذي حفزته حميته الاسلامية وغيرته العربية على مصلحة قومه ووطنه ، فهب من دار غربته (رد الله غربته) بالرغم مما يعانيه من اثقال الجهاد المضنية في سبيل الله منذ اربعين عاماً ، وانتضى نفسه كالسيف الصقيل وامتطى متن الريح من ايطالية الى الاسكندرية ليجتمع فيها ببقية اركان وفد المؤتمر الاسلامي العام ، ويبحر واياهم الى مكة المكرمة مستخيرين الله تعالى وباذلين اقصى جهودهم في سبيل تحقيق امنية العرب والمسلمين الغالية وهي وقف رحى الحرب وحقن الدماء ، فلا تكاد تهبط به الطيارة ولا تكاد تمس قدماه ارض مصر العربية الاسلامية حتى يحاط من كل جانب بضباط البوليس ، وبالجواسيس ، فيمنع من الاتصال باي انسان ، فلا يكلم احداً ولا يدنو منه أحد ، ويساق مخفوراً الى السويس ويظل مدة اربعين ساعة ممنوعاً منعاً باتاً من ان يجتمع باحد من اخوانه واصدقائه الكثيرين القادمين لاستقباله وشكره على ما تجشم من مشاق وتحمل من اوصاب في سبيل الغاية المباركة التي يسعى اليها . ثم يمنع في السويس من الاتصال ببقية رفاقه اعضاء وفد المؤتمر الاسلامي الا في الباخرة (بولاق) عند اقلاعها من السويس .... ؟

* * *

ان من شأن هذا التصرفات المنكرة ان تترك اسوأ اثر في العالمين العربي والاسلامي وان يكون نصيبها الاستهجان والاشمئزاز . ولاسيما انها قد تكررت من حكومة مصرية سابقة مع الامير شكيب ارسلان عند مروره بالمياه المصرية في طريقه الى الحجاز لقضاء فريضة الحج قبل بضعة أعوام ، كان مثل هذه المعاملة السيئة عومل بها مجاهد عربي كبير آخر هو الامير عادل ارسلان شقيق الامير شكيب اذ أخرج اخراجاً قبيحاً من القطر المصري قبل نحو عامين ارضاء لخاطر دولة اجنبية ، ولانه شقيق للامير شكيب ...!

ومثل هذه المعاملة السيئة الممقوتة قد كان نصيب عدد غير قليل من احرار العرب والشرقيين الذين اقاموا بمصر او حاولوا الاقامة بها ، وذلك ما يشعر القريب والبعيد ان الحكومات المصرية التي لا تستند الى تأييد الشعب المصري ولا تحوز ثقة الامة المصرية ، لا تتردد في تنفيذ مشيئة السلطات الاجنبية تنفيذاً أعمى يضر بمصر ويسيء سمعتها في الخارج

نقول هذا ونحن عالمون ان الامة المصرية الكريمة لا تقر هذه المعاملة القبيحة ولا ترضى بها وانها تستنكرها مثلنا وانها لو كانت مطلقة القياد مالكة امرها لاستقبلت الامير الجليل بما هو أهل له وجدير به من التعظيم والتكريم ، ولكنها مغلوبة على امرها مثقلة بالقيود وبضغط الاستعمار الجاثم على صدرها ، فنسأل الله ان يفك اسارها ويحل عقالها ، ويحرر كل امة شرقية مغلوبة على امرها وكل قطر عربي او اسلامي يرسف في قيود الاستعمار

محمد منيف الحسيني

فقيد فلسطين والعرب الكبير

المغفور له موسى كاظم باشا الحسيني

كما يصفه عطوفة امير البيان الامير الجليل شكيب ارسلان

ارسل حضرة صاحب العطوفة امير البيان الامير الجليل شكيب ارسلان الى جريدة «الجهاد» المصرية الغراء الكلمة التالية تحت عنوان «فقيد عربي كبير نادر النظير» وهذه هي :

فقدت فلسطين ، لا بل القطر الشامي ، لا بل الامة العربية باسرها فقيداً نادر الامثال بوفاة المرحوم موسى كاظم باشا الحسيني الذي كان زعيما بحق لا لزعامته في آل الحسيني الاشراف المشهورين ولا لزعامته في أعيان فلسطين بلاده بل لانه كان متصفاً بزعامة أخلاق قلما توجد في الشرق بهذا العصر الذي بلغ فيه انحلال الاخلاق المبلغ الذي كان أفعل واسطة في تغلب المستعمرين . فكاظم باشا الحسيني جمع الى شرف محتده عزة نفس واباء ضيم لم يفارقاه طول حياته فلم يكن يبالي بجاه ولا مال ولا حظ من حظوظ الدنيا كلها ان كان يعلم ان في ذلك شيئاً من الغضاضة على وطنه وقومه . وقد أجمعت فلسطين مع شدة اختلافات أهلها على الثقة في هذا الرجل . وبقي هو الى الرابعة والثمانين من عمره يجاهد ويناضل بدون فتور ليقتدي به أبناء وطنه الذين اصبحوا في الحقيقة في دار رباط لا بل في اعظم من ذلك لان الرباط انما يكون في الثغور وهي الخط الذي يناوح بلاد العدو فاذا تغلب العدو استولى على هذا الخط وعلى أطراف البلاد وقلما يصل العدو الى الاوساط ولكن فلسطين ليس الخطر عليها منحصراً في الثغور ولا في خط معلوم بل كل بلدة منها هي تحت خطر استيلاء الاجنبي عليها بل كل بيت من بيوت فلسطين هو تحت خطر خروج صاحبه منه وحلول الاجنبي محله وأفجع ما في الامر ان الفلسطيني نفسه كثيراً ما يكون هو المساعد على نفسه بنفسه وعلى خروجه من داره مما نعلم به قيمة أخلاق مثل المرحوم كاظم باشا الحسيني الذي كان وهو في هذه السن العالية يناضل عن كل شبر من أرض فلسطين .

كان شيخاً كبيراً في سنه وفي حنكته ولكنه كان شابا في همته وحميته وكان جبلا راسخاً في ثباته . ولذلك تجاوز الثمانين من عمره ولم تزل الناس هناك في حاجة اليه ، بل فجعت به العرب كما لو كان في ريعان الشباب ومن هنا يعرف ان الفجائع ليست في الشيخوخة او الشبيبة بل في العمل وعدم العمل وفي القيمة وعدم القيمة . وان من عاش اربعاً وثمانين سنة وفقده الناس هذا الفقد وبكوه هذا البكاء لا شك انه فقيد كبير . رحمك الله ايها الراحل مشيعا بالثناء الكثير والدمع الغزير وجعلك قدوة للعرب في متانة أخلاقك وجزاك عنهم خيراً في جواره الكريم

جنيف : « شكيب ارسلان »

اصلاح الشئون

الاقتصادية في سوريا

بيروت في ١٥ ابريل — عزم المفوض السامي على عقد قرض بمبلغ ٦٠٠ الف فرنك لاصلاح الشؤون الاقتصادية في سورية ولتنفيذ المشروعات التي ينوي العميد تنفيذها . وقد قال معظم الصحف ان مثل تلك الصفقة الكبيرة لا تتحملها الميزانية السورية في الوقت الحاضر — ا.ش

الصناعة في المعرض العربي الثاني ،

لحضرة الوطني المجاهد الاستاذ جمال الحسيني

أهلا بزهر الروض يز ـــ نو لي بعرف منتشر
أهلا بزاهي الورد يهـــــــفو لي بخد يستعر
أهلا بذات الدل تبـــــــدو لي ببسام خفر
في وجهها نور الضحى ـــ في ثغرها مسك عطر
في وصلها صلة الحيـــــــاة فمالنا لا نعتبر
تمشي الهوينا شأنها ـــ ان كان خيراً ما تسر
ليست معذبتي تضـــــــام اذا قضى منها الوطر
ليست بغانية ولا ـــ في وصلها اثم وشر
بل صنعة المخلوق في ـــ اتيانها خير وبر
تغدوا بعرضها الانيـــــــق حوى افانين الصور
في فارع سامي الذرى ـــ داوي المغاني مشخمر
تتألق الانوار في ـــ جنباته حتى السحر
تصبو له نفس الكريـــــــم ويستبي نفس الاشر
يتسابق الفتيان في ـــ ارجائه زمراً زمر
غر الشمائل سادة ـــ من شأنهم غض البصر
من لي بيوم في ذرا ـــ ه وليلة ذات سمر
القى الاحبة مترع ـــ كأسي وما كأسي نكر
ارعى النجوم ينرن في ـــ اجوازه مثل الدرر
تتناثر الانوار في ـــ غاباتها نثر الزهر

***

يا زمر نهضوا خففاً ـــ والزمان ابو الغير
شغلت نفوسهم الخطو ـــ ب فانكروا العيش النضر
هذا سبيل النجح فاســـــــموا في سبيل مستقر

القدس : « جمال الحسيني »

الانباء التلغرافية

لوكالة الشرق

بغداد في ١٥ نيسان — اسفرت المفاوضات التجارية التي جرت بين العراق واليابان عن اتفاق مبدئي مؤداه ان اليابان تستورد من العراق محصولات عراقية مثل البلح والملح مقابل ما ترسله اليه من البضائع . وهذه المفاوضات قد بدأت على اثر الحملة الشديدة التي قامت بها الصحف ضد الواردات اليابانية الهائلة وقد اعربت الصحف عن ارتياحها لهذا الاتفاق وأملت ان تعقد اتفاقات مماثلة مع الدول الاخرى . (و . ش)

بغداد في ١٥ نيسان — اطلق سراح الزعماء الاشوريين المسجونين . وقد أراد بعض منهم الاقامة في سوريا ولكن القائم باعمال المفوضية الفرنسية أبى اعطاءهم جوازات بالدخول الى سوريا . ويرجع هذا الاباء الى ان هؤلاء الاشوريين لا يملكون سوى جوازات مرور وعلى هذا لا يمكن اعتبارهم عراقيين تعطى لهم جوازات بالدخول الى سوريا . (و . ش)

بغداد في ١٥ نيسان — يفتتح جلالة الملك غازي المعرض الزراعي الذي سيقام في الموصل قريباً . (و . ش)

القدس في ١٥ نيسان — ارسلت غرفة حيفا التجارية مذكرة الى المدير العام للسكك الحديد شكت فيها من صعوبة النقل في خلال موسم تصدير البرتقال الذي اوشك ان ينتهي . وقد قال المدير في رده انه ينزل هذه الشكوى محل الاعتبار ولكنه يعتقد ان مردها الى تراكم الاعمال في ميناء حيفا الذي ما كاد يفرغ منه حتى اصبح لا يتسع للحركة التجارية في الوقت الحاضر . وقد استدلت الدوائر الاقتصادية من هذا على وجوب انشاء ميناء ليافا وتل ابيب لتخفيف الزحام عن منطقة بيارات البرتقال . (و.ش)

نصيب العراق

من حركة استثمار النفط

بغداد في ١٥ ابريل — تسلمت الحكومة العراقية من فرع ايسترن بنك في بغداد ١٩٠،٧١٥ جنيهاً نصيب العراق من شركة استثمار النفط في منطقة غرب بغداد — ا.ش

الوفد الاسلامي الى الجزيرة العربية

كيف عومل عطوفة الامير شكيب

في القطر المصري ؟

طفحت الجرائد المصرية، والجرائد الوفدية منها خاصة ، بانباء المعاملة القاسية الشاذة التي عومل بها عطوفة امير البيان الامير الجليل شكيب ارسلان من قبل الحكومة المصرية منذ الساعة التي وطئت فيها قدماه الاراضي المصرية ،وهي المعاملة التي كانت موضع انتقاد هذه الصحف والعالمين العربي والاسلامي لمكانة عطوفة الامير الممتازة في هذين العالمين

ونحن نلخص فيما يلي شيئاً عن هذه المعاملة السيئة التي نستنكرها بدورنا وكنا نتمنى لو أن الوزارة المصرية الحالية لم تتورط فيها تجاه عطوفة الامير الذي يعد من العرب والاسلام في الذروة والسنام

وصل الاسكندرية الاستاذ علي رشدي الذي تقرر ان يكون سكرتيراً لوفد السلام ،لاستقبال عطوفة الامير الذي كان مقرراً وصوله الى الاسكندرية في الساعة الثانية بعد ظهر ١٢ الجاري على احدى طائرات شركة الطيران الجوية، ووصل معه سعادة احمد قدري بك قنصل العراق في مصر والزميل الاستاذ محمد علي الطاهر وغيرهم من كرام المستقبلين وكان البوليس المصري قد أخذ عدته لمنع الاستقبال منذ الساعة الواحدة واخرج الناس من منطقة مكاتب شركة الطيران ولم يسمح حتى للاستاذ علي رشدي بالاتصال بعطوفة الامير ساعة وصوله بالرغم من انه افهم ضباطه بانه سكرتير الوفد وانه سيسافر معه ، وعلى ذلك انتظر المستقبلون خارج منطقة الطيران

ولما وصلت الطائرة ونزل عطوفة الامير أفهمه قائد البوليس أنه محظور عليه الاتصال بأي شخص واستصحبه الى دائرة الجمرك فالى محطة الباب الجديد ليستقل قطار الساعة الثالثة الى السويس

واسرع المستقبلون الى المحطة فالتقوا بعطوفته عند شباك التذاكر فتبادلوا التحية ولما هموا بتبادل الحديث منعهم قائد البوليس ، ثم استقل عطوفة الامير القطار في صالون خاص أعد له

وكان مقرراً أن يسافر الاستاذ علي رشدي على ذات القطار الى السويس وان يعود الى القاهرة ليسافر منها بعد نصف الليل الى السويس للالتحاق بالوفد.

وعند وصول عطوفة الامير الى بنها استراح في غرفة التلفون انتظاراً لقطار مصر ، ولكن تحت حراسة البوليس ومراقبته ، وقد حال البوليس دون الامير ودون أن يحدثه أحد طوال الطريق وكان رفيقه في الصالون البكباشي فلتشر الانكليزي وعلى باب الصالون جندي بوليس ، وقطع عطوفة الامير ست ساعات في الطريق دون أن يتمكن من تحية أحد أو التحدث الى احد .

...

أما في القنطرة فقد استقبل سماحة الحاج امين افندي الحسيني ودولة هاشم بك الاتاسي استقبالا حافلا ، وحال وصولهما اتصلا تلفونيا بالاستاذ الكبير صاحب الجهاد واستفهما عن عطوفة الامير شكيب ووصوله وكيفية معاملته، فابلغهما حضرة الاستاذ الواقع فاعلناه أنهما سيسافران الى السويس ليلتقيا بعطوفته هناك وليبحروا جميعاً منها .

وفي القنطرة أدلى سماحة الحاج امين افندي الحسيني بحديث لمندوب الجهاد الغراء قال فيه : « لنا كبير الامل في النجاح في هذه المهمة والوصول الى الغاية التي ينشدها المسلمون» ،ولما سأله المندوب عما اذا كان يرى من المصلحة تعدد الوفود الى الجزيرة لم يشأ سماحته أن يجيب على هذا السؤال الا بعد أن يجتمع الى اخوانه في السويس .

وقد جاوب سماحته على خطاب القاه أحد كرام المستقبلين في القنطرة فشكر لمستقبليه ودولة زميله عواطفهم النبيلة وسأل الله ان يحقق آمال المسلمين ويحقن الدماء ، وقال ان املنا بالله كبير وبحكمة الملكين العظيمين .

وقد سئل دولة هاشم بك الاتاسي عن رأيه في تعدد الوفود فقال : « ليس من الصالح أن تتفرق الكلمة في مسألة نعمل فيها على توحيد الكلمة ».

وقد حمل الزعيمان تحياتهما الى حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا والى حضرة الاستاذ الكبير صاحب الجهاد.

وخطب سماحة الحاج امين افندي الحسيني بمستقبليه ومودعيه خطاباً بليغاً قال فيه : «ان أملنا كبير ، وان النجاح مكفول باذن الله ، وان الحكمة الاسلامية ستتغلب في النهاية ولثقتنا من تمسك الملكين العربيين الكريمين بالدين الاسلامي العظيم لنا وطيد الامل في نجاح مهمتنا».

وقد خطب أحد العرب النجديين بين ايدي الزعيمين ومما قاله : «اننا نثق بكم ثقة تامة،واننا سنسمع ان شاء الله عن نجاح مهمتكم

أما في الاسماعيلية ففضلا عن أن رجال البوليس قد منعوا عطوفة الامير شكيب ارسلان من الاتصال بأحد اثناء انتقاله من قطار الى قطار ، فان سعادة محمد علي علوبة باشا والسيد رشيد رضا والسيد محمد علي الطاهر وزملاؤهم بعد وصولهم الى الاسماعيلية نقلوا متاعهم الى قطار السويس ثم هموا بالنزول لاستقبال الرئيسين القادمين من فلسطين فمنعهم رجال البوليس من ذلك ، وعليه وصل الزعيمان الى الاسماعيلية فلم يجدا من يستقبلهما ، ولما استقلا صالوناً خاصاً في قطار السويس احتجزهما البوليس فيه كما فعل مع عطوفة الامير شكيب ارسلان وقد فصلت الصالونات الثلاثة التي يستقل احدها عطوفة الامير وثانيها سماحة الحاج امين افندي الحسيني ودولة هاشم بك وثالثها الذي يضم سعادة محمد علي علوبة باشا والاستاذين رشيد رضا ومحمد علي الطاهر ومن معهم ، عن بعضها البعض، فلم يسمح لراكب احدها أن ينتقل الى غير الصالون الذي هو فيه

على أن الجماهير في الاسماعيلية حيت راكبي القطار تحيات حارة وهتفت لهم بالتوفيق وكذلك في غيرها من المحطات التي يقف فيها القطار ،فان الجموع كانت تحتشد وتحيي الوفد وتهتف له

وقبل وصول القطار الى محطة السويس سمح للجميع بالاختلاط ماعدا عطوفة الامير شكيب ، وفي السويس ايضاً ، وفي فندق بلير الذي حل فيه عطوفته ،حيل كذلك بين عطوفته وبين ان يتصل به حتى زملاؤه في الوفد الاسلامي وبما ان بقية رجال الوفد ومستقبليهم قد حلوا في فندق بلير ايضاً ، وللتخلص من هذا الموقف الغريب الشاذ رجا أحد ضباط البوليس من عطوفة الامير أن ينتقل الى غير فندق فانتقل عطوفته الى فندق « سيناي » حيث لحق به رجال البوليس الى هناك

وهكذا ظل عطوفة الامير تحت هذا التضييق العنيف حتى سافر الوفد من السويس ، وفي الباخرة التي ابحرت به فقط استطاع رجاله ان ينضم بعضهم الى بعض

هذا وقد بعث حضرة الاستاذ الكبير صاحب الجهاد الى رجال الوفد مع رسولين خاصين بالكتاب البليغ التالي :

اخوني شكيب وهاشم وأمين — وما أغناكم عن حلية الالقاب ، بما وهبكم الله من همم الابطال

من قرارة نفسي ، بل من قرارة نفس هذا البلد الشقيق الذي ينطوي لكم على المحبة الخالصة والاجلال العظيم — أبثكم عميق الاسى والاسف ان تمروا بنا أيها الاشقاء ، وكأنكم عنا غرباء، بل كأنكم لنا اعداء !

ولو أخلي سبيل مصر لتلقتكم في احضانها كالاخت الحنون أو الام الرؤوم ولمشى الالوف من ابنائها الابرار في ركابكم أيها الاخوة المجاهدون يحملونكم على الهامات ويودعونكم بالادعية والصلوات ، لانكم تسعون لاشرف الغايات

لكن المصريين ما زالوا في ديارهم أسرى ، فمعذرة وعفواً كريما

وسيكون رئيسنا مصطفى أشد الناس شعوراً بالاسى والالم لما عومل به الاخ النبيل الامير شكيب أرسلان ، حين يقرأ هذا الصباح وصف (الجهاد) لما وقع وسأبلغه تحياتكم ، وانه لمهديكم تحياته ، وموجه الى الله دعواته أن يسدد خطاكم ، وان يكتب لمهمتكم التوفيق والنجاح

هذا أخي حسن ، وصديقي فهمي رئيس تحرير (الجهاد) آثرا أن يصلا النهار بالليل ليحملا اليكم عدد اليوم وتحية مصر وأسرة (الجهاد)

ولولا صحتي لرافقتهما أو لانفردت دونهما بنعمة اللقاء

وعلى الطائر الميمون .

محمد توفيق دياب

وقد تلقى حضرة الاستاذ من سماحة السيد الحسيني ودولة الاتاسي بك البرقية التالية :

حمل البنارسولا الجهاد الكريمان رسالة صاحب الجهاد النبيل وعواطف دولة الرئيس الجليل . فنحن من صميم القلب نشكر هذا الشعور السامي ونتوجه اذ نغادر أرض الكنانة للرئيس الجليل وللشعب المصري الذي اظهر نحونا أنبل العواطف وللجهاد وصاحبه وأسرته بجزيل الثناء وافر التحية وسامي الاحترام

محمد أمين الحسيني، هاشم الاتاسي

حوادث واخبار محلية

اختراع عربي

في المعرض العربي

ساعة ذات عشر دوائر (مواني) اخترعها المرحوم السيد محمد طاهر زيد من أهالي نابلس ، طولها ١٢ سنتيمتراً وعرضها ٦ سنتيمترات وتفيد:

الاولى : من موانيها ، ساعات الليل والنهار العادية

والثانية : الثواني

والثالثة : أيام الاسبوع

والرابعة : ما مضى من الشهر الشمسي

والخامسة : مامضى من الشهر القمري

والسادسة : اليوم في الشهر الشمسي

والسابعة : اليوم في الشهر القمري

والثامنة : مكان الشمس ، والبرج الذي هي فيه

والتاسعة : ما مضى من أيام ابراج الشمس

والعاشرة : مكان القمر وفي اية منزلة هو من منازله المعروفة

مدير المالية

في شرق الاردن

وصل الى القدس حضرة شكري بك شعشاعة مدير المالية في شرق الارن وما لبث ان سافر الى نابلس ونزل ضيفاً على قريبه السيد حلمي الفتياني.

محاضرة

يلقى الاستاذ قدري طوقان محاضرة في نادي آل عبد الهادي ليلة الجمعة القادمة (١٩ نيسان). وموضوع المحاضرة (رحلة الى المريخ).

مأدبة اديب العربية

للدكتور الشيشكلي

اقام اديب العربية الكبير الاستاذ محمد اسعاف بك النشاشيبي مأدبة غداء فخمة لضيف فلسطين الوطني الكبير الدكتور توفيق بك الشيشكلي عضو الكتلة الوطنية في دمشق ونائب حماة في البرلمان السوري حضرها عدد من اهل الفضل والعلم والادب، فاتنا أن نذكر خبرها.

سفر وفد الاردن

سافر صباح أمس الاول الى عمان حضرات السادة الاماجد عادل بك العظمة، وطاهر بك الجقه، والدكتور محمد صبحي بك ابو غنيمة أن بعد أقاموا بين ظهرانينا أياما زاروا خلالها المعرض العربي بعد حضورهم حفلة افتتاحه ومثلوا شرق الاردن في الاحتفال الشعبي العظيم بموسم النبي صالح في الرملة ، وقد كانوا موضع احترام عارفيهم وتكريمهم .فعلى الطائر الميمون

الدكتور الشيشكلي

زار مكتب الشباب في يافا الوطني الكبير الدكتور توفيق بك الشيشكلي فاستقبله فريق من موظفي المكتب واعضائه بحفاوة بالغة .

وقد غادرنا امس الى حيفا فدمشق رافقته السلامة .

ذكرى السنة الهجرية

لمناسبة ذكرى السنة الهجرية وزعت دائرة الاوقاف منشوراً حثت فيه الاهلين على احترام هذه الذكرى . وقد استقبل حضرة مأمور اوقاف نابلس في ديوانه وفود المهنئين ، كما تليت في المساجد عقب صلاة الظهر سيرة الهجرة النبوية الكريمة وقد عطلت دائرة البلدية وغرفة التجارة والمدارس الاميرية والاهلية والمصارف ودوائر الحكومة

وكيل المواصلات

الايرانية

وصل الى القدس حضرة صاحب العزة الميرزا عباس اروي وكيل وزارة المواصلات الايرانية وحل في فندق القلعة وقد زار الحرم الشريف ودار المجلس الاسلامي الاعلى وكنيسة القيامه ، كما زاره في الفندق مندوب عن هذه الجريدة مرحباً وسيقضي بضعة ايام في القدس لاسباب لا تزال مجهولة.

قدوم حجاج

قال مراسلنا من نابلس:

وصل الى نابلس قادماً من الحجاز عدد كبير من الحجاج ، بينهم الحاج منير الاسمر وكريمة المرحوم الوجيه السيد محمد الفتياني .

وقد جرى لهم استقبال كبير في محطة اللد وفي نابلس. فنهنئهم بسلامة العودة .

ازالة الخلاف

في احدى قرى نابلس

كانت وقعت في قرية الساوية (من قضاء نابلس) حادثة قتل ادت الى الفساد بين عائلتين فيها. وكاد الشقاق يستفحل وتصبح عاقبته وخيمة لولا أن تدخل حضرة قائمقام نابلس والف لجنة من شيوخ القرى المجاورة اجتمعت برئاسته وتمكنت من ازالة الخلاف وتصالحت العائلتان.

مصاب اليم

فجعت عائلة الفتياني الكريمة في مكة المكرمة ، بوفاة احد رجالها ، هو المرحوم السيد احمد الفتياني عن عمر لا يزيد عن ٤٠ عاما ، مخلفاً وراءه والداً مقعداً واربعة اطفال .

وقد شق نعيه على آله في مكة والمدينة وفلسطين فنقدم لآله التعزية الحارة سائلين له الرحمة والرضوان ، ولآله الصبر الجميل.

تعداد المواشي

وتخفيف الضريبة

جاءنا من مراسلنا في نابلس أنه على اثر مراجعة قائمقام نابلس للمحلات الايجابية ، قررت الحكومة بسبب فناء المواشي تنزيل ٧٥ في المائة من اصل المطلوب من ضريبة تعداد المواشي.

سفر سياح

غادر القدس الى سوريا عن طريق نابلس وجنين وحيفا ١٢٠ سائحاً اميركياً وانكليزياً.

اجتماع ارثوذكسي

كبير في القدس

عقد اجتماع ارثوذكسي كبير يوم الاحد في كنيسة القديس يعقوب بالقدس حضره جمع غفير من وجهاء الملة وشبانها. وافتتح الاجتماع قدس الاب الخوري نقولا الخوري،وأوضح الغاية منه وهي البحث في فظائع البوليس وأعماله الغريبة واعتدائه على الشبان الارثوذكس وامتهانه للعوائد ثم تكلم بعده الاستاذ أميل الغوري واظهر حاجة الطائفة الى هيئة تدافع عنها في جميع الشؤون الملية المحلية،وعدد الاعمال التي قام بها البوليس . ثم بحث المجتمعون في الحالة الحاضرة وتكلم عدد كبير من الحاضرين بينهم السادة : مينا الحلبي ويوسف عبده وقسطندي الخوري وداود ناصر وغيرهم،وبعد ذلك تقرر انتخاب لجنة

(١) لمتابعة الاهتمام باعتداءات البوليس وتقديم المذكرات والاحتجاجات الضرورية للمراجع الايجابية

(٢) للاهتمام بأمر تأليف هيئة عثيلية للملة الارثوذكسية بالقدس

واللجنة مؤلفة من السادة: فوتي فريج. انسطاس حنانيا. داود ابو جضم. عيسى الطبة ابراهيم الخوري ، امين الغوري. جورج فرح .مينا الحلبي. يوسف عبده .وحنا الزنانيري .وتقرر عقد اجتماع آخر في القريب العاجل

لزيارة المعرض

ما زالت وفود البلاد من كافة انحاء فلسطين تأتي الى القدس لزيارة المعرض العربي وقد وصلت أمس وأمس الاول وفود من صفد ونابلس وبيسان ويافا وطول كرم وجنين وغزة،وشاهدت اقسام المعرض واشترت كثيراً من البضائع.

مشتل زراعي

في قضاء نابلس

وصل الى نابلس كبير مفتشي دائرة الزراعة في القدس ، ثم زار قرية سلفيت للبحث عن ارض تصلح لانشاء مشتل زراعي فيها . وقد توفق في مهمته واختار قطعتين من الارض لانشاء مستنبت زراعي لزراعة اشجار الزيتون وانواع الفواكه فيها

تكذيب من عمان

جاءنا من عمان تكذيب لما نشرته هاآرتس لمراسلها في عمان من ان أعضاء البلدية الذين فازوا في الانتخابات الاخيرة هم من حزب الحكومة .وقال إن المنتخبين وهم سبعة اشخاص، ليس فيهم غير شخص واحد فقط من حزب الحكومة ، أما الباقون فهم من حزب المعارضة.

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمة الله تعالى امس السيدة الفاضلة انسطاس اغابي ومي والدة حرم الفاضل اسعد افندي سعد ، فلآلها واقاربها تعازينا.

لمن الجائزة؟

تساءل الناس في نابلس عن علاقة سليم العديلي بادارة الامن العام ومرافقته الحملة التي تمكنت من القاء القبض على ابي جلدة وزميله العرميط .

أما الجائزة التي كانت ادارة الامن قد اعلنت عنها لمن يرشدها الى مكان العصابة وقدرها ٣٥٠ جنيها ، فستصرف لسليم العديلي المذكور

يسافر مطمئنا!

كان المستر فمزجر الدمدير بوليس نابلس طلب من ادارة الامن العام أن تسمح له بالسفر الى انكلترا لقضاء اجازته السنوية بين أهله وذويه . الان الاوامر صدرت اليه بلزوم تأجيلها ريثما يتمكن من القاء القبض على ابي جلدة وافراد عصابته والان وقد تم له ما أراد فسوف يسافر بالاجازة مطمئن البال مسروراً

حوادث الدعس

دعس سائق يهودي يدعى ابراهام توبيليسكي من تل ابيب شخصاً من قرية فرعون (قضاء نابلس) يدعى احمد عمر المفلح

ودعس موسى خليل الخوري من قرية رفيدية فتاة تدعى فاطمة ابنة عطية بالقرب من بئر يعقوب (قضاء نابلس).

وقد نقل المصابان الى المستشفى الوطني والقي القبض على السائقين واودعا في السجن .

قطع اشجار

قطع اشخاص مجهولون ٦٥٠ شجرة لوز من بستان محمد الحاج قاسم من طول كرم. وتقدر الخسارة بمائتي جنيه .وقامت دائرة البوليس على اثر ذلك بالبحث عن الجناة.

وقطع لاحد القرويين في قرية سلفيت عدد من اشجار المشمش . وقد ذهب قائمقام نابلس الى القرية المذكورة وحكم على اهليها بغرامة ١٠ جنيهات تدفع تعويضاً لصاحب الاشجار المقطوعة .

تكريم الكشاف السوري

في يافا

زار مكتب الشباب فريق من افراد بعثة الكشاف السوري برئاسة الدكتور السيد رشدي الجابي

وقد اقام لهم مكتب الشباب مأدبة غداء فاخرة في بيت دجن في منزل الوجيهين حسين واحمد يانس عضوي مؤتمر الشباب .

القضية الارثوذكسية

قابل امس المستر ملز، مساعد السكرتير العام، مندوبي اللجنة التنفيذية الارثوذكسية ومندوبي البطريركية الارثوذكسية في دار الحكومة وبحثوا في القضية الارثوذكسية وقد فهمنا ان الحكومة افهمت الطرفين ان الحكومة سنت قانوناً جديداً للانتخاب البطريركي ـ ربما صدر في بحر هذا الاسبوع ـ وكذلك سلم المستر ملز لكل فريق من المندوبين كتاباً يحتوي على بعض تحفظات في هذا الخصوص

وسنتوسع في هذا الموضوع حين وقوفنا على التفصيلات

سؤال مفتوح

الى الامير سعيد الجزائري

يرى القراء في غير مكان من هذا العدد رسالة سوريا وفيها الشيء الكثير عن الحركة الصهيونية في سوريا ولبنان وعن التصريحات الرسمية في صددها ، بما في ذلك تصريحات الكونت دي مارتيل العميد الفرنسي السامي ، في سوريا ولبنان المهددين بالصهيونية

وقد اطلعنا في الرصيفة « الفباء» السورية الغراء على فصل عقده المحامي الفاضل محمد سيف الدين العجلوني في درعا قاعدة حوران يتعلق بالصهيونية ومطامعها في حوران وسوريا وبالصفقات التي « عقدها » الصهيونيون فعلا في تلك البلاد الشقيقة وسنقتبس هذا الفصل في عدد قادم ، ولكننا نقتبس منه اليوم هذه الفقرة قال الكاتب :

ان اصحاب رؤوس اموال الشركات الصهيونية في تل أبيب قد استطاعوا في المدة الاخيرة اتمام معاملة البيع النهائي لاراضي الملاكين من أصحاب الحوانيت العظيمة كورثة عبدالرحمن باشا اليوسف في البطيحة والامير سعيد الجزائري المقيم منذ مدة طويلة في قرية (لد) واملاك الامير معروفة وهي سبع قرى في قضاء الزوية الخ الخ . . . »

وهكذا نرى أن حضرة الكاتب يتهم جناب الامير الجزائري تهمة خطيرة نريد أن لا نصدقها ، ولكننا قبل أن نقول كلمتنا في هذا الصدد ننتظر من جناب الامير الذي نعرفه نزيل فلسطين منذ زمن طويل كلمة في هذه التهمة التي يقول الكاتب ان الاراضي التي بيعت ، بما فيها اراضي جناب الامير ، قد دفع الصهيونيون حتى الان ثلثي ثمنها وأن المشترين قد قبضوا! . وها نحن ننتظر .

اعتذار

بالنظر لتأخر ورود كمية الورق التي طلبتها ادارة الجريدة من المصانع الاوربية اضطررنا الى اصدار الجريدة في اربع صفحات الى حين وصول الكمية المطلوبة فنستميح حضرات القراء عذراً.

قدوم فاضلين

تفضل بزيارتنا في ادارة هذه الجريدة الوطنيان الفاضلان الاستاذان سعيد الخليل سكرتير لجنة الشباب ، وصليبا عريضة عضو مكتب الشباب ، فأهلا وسهلا.

قضية الاحرار

في محكمة العدل العليا

عقدت محكمة العدل العليا يوم أمس جلسة برئاسة سعادة قاضي القضاة المستر مكدونل وعضوية سعادة المستر بيكر للنظر في اعتراض الاحرار على رؤية قضيتهم استئنافا من قبل محكمة مركزية يافا لان سعادة رئيسها كان شاهداً في هذه القضية وقد تقدم بالنيابة عن الاحرار حضرة المحامي الفاضل الاستاذ جورج صلاح وكان طلبه من المحكمة يتلخص بما يلي:

بناء على أن المستر كوبلند هو شاهد عيان في حادثة يافا ، ومن العدل والانصاف ان لا يجلس في قضية رأى حوادثها بعينه ، ولا شك انه قد يتأثر مما شاهده ومما طبع في ذهنه من حوادثها عن مسئولية الجماهير ، وبما ان ذلك يؤثر على الانصاف والعدل وبما ان من اهم نقاط الاستئناف ان البوليس لم يطلب من الجمهور التفرق وان العصي التي كانت الجماهير تحملها ليست زائدة عن المعتاد حمله في المواسم العربية المعتادة في مثل هذه الاحوال ، وحيث ان المستر كوبلند قد أدى شهادة أمام لجنة موريسون تراستد وكانت ضد نظرية الدفاع بهذا الخصوص ، لذلك أطلب نقل هذه القضية الى محكمة أخرى لانه لا يمكن لمحكمة مركزية يافا بعد تنحية رئيسها أن تشكل محكمة مركزية يمكنها سماع هذه الدعوى ، واذا رأت المحكمة ان من الواجب أن تنحى رئيس المحكمة استرحم اعطاء الامر لها بأن لا تنظر في هذه القضية التي عينت لرؤيتها يومي ١٨ و١٩ الجاري .

وقد قبلت المحكمة نظرية الاستاذ صلاح وقررت تبليغ المحكمة المركزية بيافا بأن لا تسمع هذه القضية . وهذا الامر هو امر موقت لبينما تسمع اقوال النيابة العامة ومطالعاتها في اعطاء رد على هذا القرار .

وعلى ذلك فلن تنظر قضية الاحرار في يافا يومي ١٨ و ١٩ الجاري .

فيلم جنازة

فقيد فلسطين والعرب الكبير

باشر سينما عدن منذ اول هذا الاسبوع في عرض فيلم مشاهد جنازة فقيد فلسطين والعرب الكبير المغفور له موسى كاظم باشا الحسيني منذ خروجها من دار الفقيد الكبير في باب الساهرة حتى استقراره في مثواه الاخير رطب الله له فيه الثرى .

والذي لاحظه مندوبنا الذي حضر عرض الفلم أن ادارة السينما ما كادت تعرض على اللوحة الفضية اسم الفلم حتى قابله جمهور العرب الغفير المحتشد لمشاهدة الفلم بالتصفيق الحاد رغماً عن أن الموقف كان موقف حزن وألم ، وقد ارفقت ادارة السينما عرض الفيلم بموسيقى محزنة مشجية ، تستذرف الدمع ، اما الفيلم نفسه فلم يجد مندوبنا فيه مايؤخذ عليه

شجار في سينما

حاول ثلاثة اشخاص دخول سينما عدن بعد ظهر يوم الاحد دون ان تكون معهم تذاكر . ولما دخلوا سألهم الموظف اذا كانوا يحملون تذاكر فاجابوا بان لا تذاكر معهم فامتنع عن ادخالهم ، الا انهم دخلوا عنوة، فجاء موظف ثان ورجاهم بالحسنى ان يخرجوا الا انهم لا يحملون تذاكر

فما كان الا ان استلوا المدى وحاولوا ضربه ولما اخرجوا من باب السينما اعتدوا على الموظف المدعو محمد عطية ابو الهوى بالضرب ، واستل احدهم مدية محاولا طعنه بها لو لا ان امسك بيده نجل صاحب السينما وخلص المدية من يده بعد ان اصيب بجرح بالغ في كتفه . واخيراً حضر البوليس والقى القبض على حامل المدية وفر الاثنان ولا نعلم اذا كان قد القي القبض عليهما ام لا

سمو الامير عبد الله

في القدس ووادي حنين

ذكرنا في العدد السابق أن سمو الامير عبد الله سيتناول طعام الغداء يوم الاحد أمس الاول ، على مائدة فخامة المندوب السامي في القدس. وقد وصل سموه القدس في الموعد المعين لوصوله وتناول الطعام على مائدة المندوب ، ثم لبى دعوة عبدالرحمن بك التاجي الى وادي حنين حيث قضى ليله هناك

وقد تغدى سموه أمس في بيت السيد فخري النشاشيبي وعاد بعد ذلك الى عمان

مكتب اللجنة التنفيذية

قال مندوبنا المحلي :

عقد مكتب اللجنة التنفيذية العربية في الساعة الرابعة بعد ظهر أمس اجتماعا خاصاً بحث فيه عدة شؤن مهمة منها اقامة حفلة تأبين لفقيد البلاد الكريم رئيس اللجنة المغفور له موسى كاظم باشا الحسيني ومنها الحكم على الاحرار والدرجة التي وصلت اليها القضية وغير ذلك من الشئون

اعلان

من دائرة اوقاف القدس

تقدم لدائرة الاوقاف بالقدس مصباح افندي الداوودي وشركاه راغبا في استئجار اراضي مزرعة دير عمرو لمدة تسع وعشرين سنة بشرط تعميرها وغرسها اشجاراً مثمرة ضمن شروط معينة وباجارة متزايدة بحسب السنين .

فدائرة الاوقاف في القدس تعلن لمن يرغب في مثل هذه الاجارة ان يراجعها خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان للاطلاع على شروط الاجارة .

١٦-٤-٩٣٤

***

نص معاهدة الصداقة

بين المملكة العربية السعودية وافغانستان

ننشر فيما يلي نص معاهدة الصداقة المعقودة بين افغانستان والمملكة العربية السعودية وهذه المعاهدة وقعت في جدة بتاريخ ٢٩ ذي الحجة ١٣٥٠ وابرمت بمكة المكرمة في غرة ذي الحجة ١٣٥٢ الموافق ١٧ مارس ١٩٣٤

وهذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

نحن عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

بما أنه قد عقدت بيننا وبين حضرة صاحب الجلالة ملك افغانستان معاهدة صداقة لتقوية العلاقات الودية بين بلادينا ووقعها مندوب مفوض من قبلنا ومندوب مفوض من قبل جلالته وكلاهما حائزان للصلاحية التامة المتقابلة وذلك في جدة في اليوم التاسع والعشرين من شهر ذي الحجة سنة خمسين وثلاثمائة بعد الالف هجرية وهي مدرجة فيما يلي :

جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها من جهة

وجلالة ملك افغانستان من جهة أخرى

تأييداً للاخوة الاسلامية ورغبة منهما في توطيد علاقات الصداقة الاسلامية الخالصة الموجودة بينهما وتثبيتها ووضعها على أساس حسن التفاهم المتقابل فقد قررا عقد معاهدة صداقة وحسن تفاهم

ولذلك عين حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها رئيس الشعبة السياسية في الديوان العالي ونائب وزير الخارجية يوسف ياسين

وعين حضرة صاحب الجلالة ملك افغانستان . وزير البلاط الملكي السردار احمد شاه خان

مندوبين مفوضين من قبلهما وبعد أن تبادل المذكوران أوراق اعتمادهما ووجداها مطابقة للاصول اتفقا على المواد الاتية :

المادة الاولى — تعترف كل من الدولتين المتعاقدتين اعترافا متقابلا باستقلال بعضهما استقلالا تاما مطلقاً واحترام ذلك الاستقلال

المادة الثانية — يسود بين ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وبين مملكة افغانستان صداقة خالصة وسلام دائم لا يمكن الاخلال بهما

المادة الثالثة — تأخذ كل من الدولتين العليتين في مملكتيهما الممثلين السياسيين والقنصليين للطرف الآخر ويكون لهم حق الصيانة والامتياز السياسي وفاقا لحقوق القوانين الجارية بين الدول

المادة الرابعة ـ يتمتع التابعون لكل من الفريقين المتعاقدين حينما يكونون في بلاد الفريق الآخر فيما يتعلق باشخاصهم واملاكهم بمعاملة أولى الامم بالتفضيل على شرط المقابلة بالمثل

المادة الخامسة — يتعهد جلالة ملك

البقية على الصفحة الرابعة

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

انباء البلاد العربية

رسالة سوريا

دمشق في ١٤ نيسان ـ لمراسل الجامعة العربية الخاص

حول الهجرة الصهيونية الى سوريا ولبنان

بلاغ المفوضية العليا عن هذه الهجرة

اذاع قلم الاستعلامات الصحفية في المفوضية الفرنسية العليا البلاغ الرسمي الآتي نصه :

« قد أعربت الحكومة اللبنانية والحكومة السورية عن القلق الذي استحوذ على اللبنانيين والسوريين من جراء الاشاعات والاخبار التي تناقلتها الصحف عن مخابرات يزعم انها جرت بين المفوضية العليا وجمعيات صهيونية . ان هذه الاخبار هي كاذبة في جميع وجوهها اذ انه لم تجر أية مخابرة بين المفوضية العليا وأي شخص كان بشأن مستعمرات صهيونية في لبنان أو سوريا

وعدا ذلك فان المفوض السامي قد أصدر منذ كانون الثاني المنصرم قرارين معدين لتوضيح ولتتميم وسائل المراقبة التي بيد الحكومات المحلية فيما يتعلق بمشترى اراض قد يحاول ابتياعها بعض الاجانب في هذه البلاد »

ولمناسبة هذه التصريحات وتصريحات الوزارتين السورية واللبنانية وتأكيدها أنهما سوف لا تسمحان للصهيونية بابتياع الاراضي في البلادين انقل اليكم فيما يلي بعض ما كتبته جريدة « النهار » في هذه الصهيونية الخبيثة ، قالت :

« بالرغم من بيانات الوزارة عن رأيها في المفاوضات الجارية مع الصهيونيين بشأن بيع بعض الاراضي لهم لانشاء « المستعمرات » والاجهاز على الزراعة والصناعة والتجارة فان سماسرة الصهيونيين لا يزالون حتى اليوم يؤمون دمشق ويفاوضون .

وقد قال اصحاب الاراضي لبعض السماسرة أن الحكومة لن توافق على البيع وانه ليس من فائدة من المفاوضة ودفع العربون فقال له السمسار ضاحكا

— انت ماذا يهمك !! . نحن مستعدون لدفع العربون بل لدفع نصف القيمة سلفاً ! .

— واذا رفضت الحكومة البيع ؟

— انت ماذا يهمك؟! « نحن بنعرف شغلنا »

وكان هذا السمسار يتسم ابتسامة تدل على ان الصهيونيين يعتقدون كل الاعتقاد ان منع البيع لن يتم وانهم لا بد داخلون .

وقد أسر أحد السماسرة لبعض اصحاب الاراضي ان الدكتور وايزمن وسواه بدأوا يتوسطون لدى وزارة الخارجية في فرنسا ولدى بعض المراجع الاخرى للسماح بادخال الصهيونيين الى سورية . وان هذه المساعي لا بد ان تنجح قريبا لان في فرنسا عطفاً خاصاً على مهاجري المانيا !..

وقد قيل أمس ان اللجنة الصهيونية في تل أبيب ارسلت كتاباً الى احد اصحاب الاراضي العراقية بين البطيحة والبرموك تستدعيه الى تل ابيب لمفاوضته ، فلبى الرجل الدعوة ، واخذت تساومه على بيع الاراضي .

وكذلك استدعت اللجنة احد أصحاب قرية كفر حارب — وهي على الحدود — واخذت تساومه على بيع اراضيه

وقد اتصلنا بأحد كبار الزراع في دمشق وسألناه عن رأيه في هذه الحركة الاخيرة فقال :

— ان الملاحظ من « هجوم الصهيونيين على بعض الاراضي السورية » رغبتهم في تطويق البلاد من جميع نواحيها وفرض « سيطرتهم » على كل شيء فيها .

فاذا تم للصهيونيين ابتياع البطيحة ، والرفيد ، وادس ، وكفر حارب ، استطاعوا ان يؤلفوا جبهة متينة تستطيع ان تجهز علينا في سنة واحدة .

فهناك اراض خصبة تتسع لمئات المستعمرات ، اذا استلمها الصهيونيون وأعملوا فيها آلاتهم الزراعية ومعاملهم الكبرى وابدوا فيها شيئاً من النشاط الذي يبدونه في فلسطين ، استطاعوا أن يقضوا على الغوطة من اقصاها الى اقصاها واستطاعوا ايضاً أن يغرقوا كل اسواقنا بالاثمار والخضروات والبضائع الرخيصة

فالصهيونيون يجربون اليوم مشروع الخمس السنوات ، ويأملون أن يصلوا في مدى خمسة اعوام الى اغراق البلاد العربية غير المستقلة بمنتوجاتهم ، حتى اذا ما سرح العمال السوريون ، واغلقت المعامل ابوابها ازاء المزاحمة ورخص البضائع رفعوا اسعارهم وعوضوا في عام واحد ما خسروه في الخمسة الاعوام ، بعد أن يخلو لهم الجو ، ويصبحوا « وحدهم في الميدان » !

فالبضائع الصهيونية التي تباع اليوم في الاسواق لا يمكن أن تعادل رأس المال .. ولكن الصهيونيين لا يهمهم مبدئياً الربح بل يهمهم قتل المصانع ، واليد العاملة ثم يبحثون بعد ذلك عن الربح .

وهذه الخطة الجهنمية ستؤدي حتما — اذا نجحت واستمر هذا التهامل — الى افلاس البلاد والرزوح تحت اعباء « انتداب » آخر ، هو « الانتداب الاقتصادي الصهيوني » ! .

فاذا فكر اصحاب الاراضي في هذا كله ، شعروا بالجريمة الكبرى التي يرتكبونها في بيع اراضيهم للصهيونيين مهما بلغ مقدار المال الذي يقبضونه » .

تصريح المندوب السامي

وقد اقام الاستاذ شارل دباس رئيس الجمهورية حفلة ... الفرنسي ، وفي أثناء الحفلة سئل جنابه عما اذا كان صحيحاً ما يشاع من أن السلطة وافقت على السماح لليهود الالمان بدخول سوريا ولبنان ، وعما اذا كان الدكتور ويزمن قد فاوض السلطة بهذا الشأن ، فاجاب جناب المندوب بما يلي :

« ان شيئاً من ذلك لم يحصل ، وان الدكتور ويزمن عندما زاره في المفوضية لم يتحدث اليه بصدد الهجرة مطلقا حتى انه لم يشر اليها ولو من طرف خفي . وزاد فخامته بقوله ان مسألة الهجرة الصهيونية دقيقة جداً لدرجة انه لا يمكن القبول بها لمجرد المفاوضة والمخابرة »

محرر « سيديكسيون » الفرنسية يعتذر للامير الجزائري عن تعرض جريدته للنبي العربي الكريم

كنت ارسلت اليكم في رسالة سابقة نص البرقية التي بعث بها حضرة الامير الجزائري الى محرر جريدة سيديكسيون الفرنسية يدعوه فيها الى الاعتذار العلني عن تعرض جريدته للنبي العربي الهاشمي صلى الله عليه وسلم أو يدعوه الى المبارزة تاركاً له اختيار نوع السلاح ، وقد تلقى جناب الامير من محرر تلك الجريدة الكتاب التالي :

الامير خالد عبد القادر — المزه (سوريا)

سيدي الامير

احالت الي ادارة جريدة سيديكسيون برقيتكم فقرأتها والدهشة آخذة مني كل مأخذ

والواقع انه لم يخطر لي ببال ، وهو ما ابرهن لك عليه بطيبة خاطر ، ان اتصدى بأقل اساءة لذكرى النبي محمد بل انا على عكس ذلك اعتبره واحداً من اكبر ذوي العقول الذين وجدوا في هذا العالم وبصفتي تلميذاً قديما لمدرسة اللغات الشرقية في باريس قد استطعت ان اقدر كل الحكمة المتضمنة في القرآن الكريم

على انه يظهر لي انكم لم تحسبوا حساب روح المزح الباريسي التي هي عنوان جريدة « سيد يسكيون » فالمزح فيها كثير دون ما خبث ولا نية سيئة حتى في المواضيع الخطيرة وهو صفة لازمة للصحف الهزلية ولمسارح الغناء في باريس ولطالما تناول رجالنا السياسيين ومفاخرنا الوطنية دون ان يفكر احد بالاستياء منه .

لذلك لا ارى ان في الامر الاسوء تماماً آسف له ولكني واثق من انكم تتفهمون سببه بكل ولاء .

ولي الامل ان تقول لي في كتاب قريب انه لم يبق ثمة اثر لهذا الحادث واذا ما جئت يوماً باريس تحدثنا في كل هذا باخلاص وانا واثق من ان عشر دقائق في حديث ودي تكفي حينئذ لان تعقد بيننا صلات عطف لا تشوبها شائبة

وثق ياسيدي العزيز بعواطف احترامي الفائق . بيير ماريل

« الجامعة العربية » : ولهذه المناسبة نقترح على جناب الامير الجزائري الذي يشكره العالم الاسلامي برمته على غضبته المضرية للنبي العربي العظيم ، أن يطلب نشر برقيته وهذا الكتاب في نفس جريدة سيد يكسيون لكي يكون اعتذار محررها علنياً كما طلب جنابه ، ثم نذكر ان الحكومة المصرية قد اصدرت قراراً منعت فيه هذه الجريدة من دخول الاراضي المصرية وقد بنت حيثيات قرارها على ان هذه الجريدة نشرت مقالا بعنوان : « محمد ونساؤه » أوردت به عبارات بذيئة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزوجاته وهزأت فيه بالآيات القرآنية الشريفة الخاصة بالزواج .

نص معاهدة الصداقة

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

الحجاز ونجد ملحقاتها بتقديم التسهيلات والحماية للرعايا الافغانيين الذين يقصدون الحجاز لاداء فريضة الحج أسوة بغيرهم من حجاج المسلمين ، ويتعهد الطرفان المتعاقدان بتسليم مخلفات المتوفين من رعاياهما حينما يتوفون في بلاد الفريق الاخر الى الممثلين الرسميين المقيمين في تلك البلاد بعد اجراء المعاملات القضائية واستيفاء الرسوم المقررة . وعلى اولئك الممثلين أن يرسلوا تلك المخلفات للورثة الشرعيين في بلادهم هذا اذا لم يكن للمتوفى اوصياء شرعيون في البلاد التي حصلت فيها الوفاة وإلا فتسلم مخلفاتهم لهم من قبل الحكومة المحلية .

المادة السادسة — تبرم هذه المعاهدة باقرب مدة ممكنة ويجري تبادل قرارات الابرام في مكة المكرمة وتعتبر نافذة المفعول بعد خمسة عشر يوما اعتباراً من تاريخ تبادل نسخ الابرام .

المادة السابعة — كتب من متن هذه المعاهدة اربع نسخ . نسختان بالعربية ونسختان بالفارسية . ولكل من النسخ العربية والفارسية حسن المساواة .

وقعت في جدة في اليوم التاسع والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام سنة خمسين وثلثمائة بعد الالف هجرية .

التوقيع يوسف يس

التوقيع احمد شاه خان

فبعد ان اطلعنا على هذه المعاهدة السالفة الذكر وامعنا النظر فيها صدقناها وقبلناها واقررناها جملة في مجموعها ومفردة في كل مادة وفقرة منها كما اننا نصدقها ونقبلها ونبرمها ونتعهد ونعد وعداً ملوكياً صادقا باننا سنقوم بحول الله بما ورد فيها ونلاحظه بكمال الامانة والاخلاص وباننا لن نسمح بمشيئة الله بالاخلال بها باي وجه كان طالما نحن قادرون على ذلك وزيادة في الاشهاد والصحة في كل ما ذكر فيها أمرنا بوضع خاتمنا على هذه الوثيقة ووقعناها بيدنا ، والله خير الشاهدين .

حرر في قصرنا بمكة المكرمة في غرة شهر ذي الحجة سنة الف وثلاثمائة واثنين وخمسين هجرية ، الموافق لليوم السابع عشر من شهر مارس سنة الف وتسعمائة وأربعة وثلاثين ميلادية .

التوقيع الملوكي

الخاتم